نتنياهو بينيت - ترامب بايدن

هديل العلي

أفول عهد نتنياهو.. وظريف: سقط الطاغية وغزة تنتصر وسنواصل مسيرة العزة

هي المعادلة ذاتها، وبالتالي النظرة ذاتها لتغير الوجوه، فالسياسات تكاد تكون واحدة، تقوم على استعمار الشعوب، واحتلال أراضي الغير، ونهب ثرواتهم، وقتل الأبرياء، والاعتداء على دول ذات سيادة في كل أنحاء العالم، فما وجه الاختلاف بالنسبة لنا بين الرئيس الأميركي جو بايدن وسلفه دونالد ترامب؟ وهل سيكون من اختلاف بين رئيس وزراء إسرائيل السابق بنيامين نتنياهو وخلفه نفتالي بينيت الذي كان يعد من أشرس الصهاينة المناوئين لإقامة دولة فلسطينية، ليتحدث في كلمته في جلسة منح الثقة في الكنيست بأنه «يؤيد» قيام دولة فلسطينية؟!

الكيان الصهيوني كيان قائم على الاحتلال والدم، ولن يكون غير ذلك، فيها تحددت وجوه الاستبداد التي هي بمثابة أفنعة لسياسة واحدة، تندرج ضمن سياسات وأجندات الأميركي الذي يغذ سياسة لوبيات عميقة، تترأسها شركات المال والسلاح العابرة للقارات، وإن تبدلت وجوه المنفذين، بين «حمار» ديمقراطي و«فيل» جمهوري.

كيان الاحتلال الذي يتخبط داخلياً بين يمين متطرف ويسار مشكوك في أمره، وائتلاف لم ير النور إلا بصعوبة شديدة، يحاول فاشلاً إظهار ديمقراطيته المزعومة على وسائل الإعلام، من خلال جلسة منح الثقة في الكنيست لحكومة من دون نتنياهو، لتظهر قبل كل عنصرية الكيان وعدوانيته حتى على بعضهم البعض، وبدأها بينيت عندما تعهد بمواصلة الاستيطان، وممارسة نهج صَارم إزاء إيران، وتحذير الفلسطينيين من أن «العنف سيواجه بيد من حديد»، متوعداً المقاومة بما سماه «حائط من النار» بحسب قوله، ليرد عليه نتنياهو بعنصرية أعلى، بأنه سيعمل على إسقاط «حكومة التغيير» بأسرع وقت ممكن، مشككاً بأهلية بينيت وبأثر أبيه.

الثقة التي أخذتها حكومة الاحتلال الجديدة، بأغلبية ٦٠ صوتاً مقابل ٥٩ حتى أيلول ٢٠٢٢، وترحيب الرئيس الأميركي جو بايدن الفوري بهذه الحكومة، وطمأنته بالتزامه البروتوكولي بأمن الكيان الصهيوني، يبني بأن ما جرى ما هو إلا رغبة من واشنطن بضرورة إخراج نتنياهو من اللعبة السياسية في المنطقة، لضرورات المصالح الأميركية، وتوضعها الجديد، وخاصة أن الملف النووي الإيراني في المنظور الأميركي، بحاجة إلى حل برضى الجميع، إلا الكيان الإسرائيلي، المتمثل برأسه بنيامين نتنياهو، صاحب أسوأ علاقات سياسية مع الحزب الديمقراطي الأميركي، وعهد الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما ليس ببعيد، عندما كان يلقب نفسه نائباً للرئيس الأميركي، ما دفعه اليوم بعد وصوله إلى سدة الحكم في البيت الأبيض للترحيب وإبداء الدعم الكلي لما يساعد بالإطاحة بعينيته واللجوء ليساره، ضمن خطة التغيير السياسي الكلي التي يسعى لتنفيذها، فهل ستتغير المعادلة حقاً أم إنهم وجوه متعددة لعملة واحدة؟

رام الله لا تعتبر الحكومة الإسرائيلية الجديدة أقل سوءاً من سابقتها

زعيم المعارضة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لحضور اجتماع مع حزبه الليكود في الكنيست (رويترز)

أغلقت حكومة «بينيت_لابيد» الباب على بقاء بنيامين نتنياهو رئيساً لحكومة الاحتلال عدد ١٢ سنة متواصلة، في فترة وصفها رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتيه بأنها أسوأ المحطات في تاريخ الصراع مع العدو الإسرائيلي، في حين عبر عنها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بالقول: «ها هو الطاغية يسقط، وها هي غزة ترفع شارة النصر، وتواصل إيران مسيرة العزة».

وقال رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتيه، أمس الإثنين، أن رحيل رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو بعد ١٢ عاماً من الحكم بمثابة نهاية لواحدة من أسوأ المحطات في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، موضحاً في الوقت نفسه أن ذلك لا يعد اعترافاً بأن الحكومة الجديدة في إسرائيل أقل سوءاً.

وقال اشتيه في مستهل اجتماعه الحكومي: «بمغادرة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كرسي الحكم بعد ١٢ عاماً متواصلة من مكوثه، تكون قد انطوت واحدة من أسوأ المحطات في تاريخ الصراع، والتي لا يماثلها في السوء سوى فترة حكم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب».

وأوضح اشتيه في كلمته «لا نعتبر الحكومة الجديدة أقل سوءاً»، مضيفاً: «ندين دعم رئيس الوزراء الجديد نفتالي بينيت للاستيطان وخصوصاً في المناطق ج»، متابعاً: «لا يوجد للحكومة الجديدة أي مستقبل إذا لم تأخذ في الاعتبار مستقبل الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة».

من جانبه، علّق وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، على انتهاء سلطة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، قائلاً عبر تويتر: «بعد فترة طويلة من الحروب والاعتداءات ضد الفلسطينيين والتهديدات الموجهة للجمهورية الإسلامية، ها هو الطاغية يسقط، وها هي غزة ترفع شارة النصر، وتواصل إيران مسيرة العزة».

وأضاف: «لعل من يأتي بعد نتنياهو يتعلم أن البنيان الذي تأسس على الاعتداء والاحتلال لن يطول بقاؤه».

وصوّت البرلمان الإسرائيلي، أول من أمس الأحد، بأغلبية صوت واحد، على منح الثقة لـ«حكومة التغيير»، التي أنهت حكم رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، الذي استمر ١٢ عاماً، ما يمثل فترة قياسية في تاريخ إسرائيل، إذ سيترأس الحكومة الجديدة بالتناوب رئيسا حزبي «يمينا»، الميني، نفتالي بينيت، و«هناك مستقبل» الوسطي، يائير لابيد، حيث سيتولى بينيت كرسي رئيس الوزراء حتى آب ٢٠٢٣، فيما سيعود يَ لابيد في هذه الفترة منصب وزير الخارجية، ثم سيتبادلان المنصبين حتى انقضاء صلاحيات الدورة الحالية من الكنيست في تشرين الثاني ٢٠٢٥.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية نقلاً عن مصادر بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتنياهو، رفض إجراء مراسم تسليم السلطة لرئيس الوزراء الجديد، نفتالي بينيت، وفق البروتوكول.

وتابعت قولها: «عملياً، بالنسبة لجزء كبير من داعمي الحكومة، وعلى ما يبدو أيضاً بالنسبة لبعض وزرائها الجدد، فإن الحكومة ورئيس الحكومة الجديد قد أدوا واجبهم، وأحد منهم لن يذرف الدمع إذا تفككت منذ الآن».

وحذرت من أن الحكومة التي بدأت طريقها مع دعم ٦٠ عضو كنيست لا تبشر بالخير، واصفةً إياها بالحكومة «غير المستقرة والمشلولة».

وأضافت: «معظم وزراء الحكومة الذين أدوا اليمين بالأمس، ليسوا فقط غير متفقين مع رأي رئيس الحكومة الذي عُين من قبلهم، بل أيضاً لا يقدرونه وهو بنظرهم ليس أكثر من دمية مفيدة لتحقيق هدفهم، وهذا الأمر الذي تحقق أمس».

وكالات

يوم غضب فلسطيني رفضاً لاقتحامات المستوطنين المتواصلة للأقصى

الخارجية الفلسطينية: استفزازية وتقوّض عملية التهدئة

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية: إن مسيرة الأعلام التي ينوي اليمين المتطرف تنظيمها اليوم في شوارع القدس المحتلة بما فيها البلدة القديمة تهديد مباشر للجهود المبذولة لوقف العدوان على شعبنا.

وحذرت الوزارة في بيان أمس الإثنين، من مغبة إجراء هذه المسيرة الاستفزازية وما خلفها وتتابعها على الجهود المبذولة لتثبيت التهدئة ووقف العدوان وجهود إحياء عملية السلام، وتعتبرها امتداداً لعدوان الاحتلال المتواصل ضد المدينة المقدسة ومقدساتها ومواطنيها، وجزءاً لا يتجزأ من عمليات أسرلة وتهويد القدس المحتلة.

ويأتي ذلك في حين يعتزم المستوطنون تنظيم مسيرة استفزازية لاقتحام الأقصى بالآلاف اليوم بحماية قوات الاحتلال ضمن محاولاته المتواصلة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

وأدانت الوزارة مجزرة الهدم التي ارتكبتها جرافات الاحتلال صباح أمس في قرية ديرشرف غرب مدينة نابلس والتي أدت لهدم ٣٠ محلاً تجارية وزراعية بحجة عدم الترخيص.

وطالبت القوى الشعب الفلسطيني بالتوجه من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى القدس وساحات المسجد الأقصى نصرة لأبنائها ومواجهة انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه وإفشال مخططاته الاستعمارية.

وفي ذلك، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس الإثنين، إن قوة وحدة «المشاداة والميلز» التابعة لمصلحة سجون الاحتلال اقتحمت قسم (٤) في سجن جلبوع الساعة الرابعة فجراً، وأجروا حملة تفتيش وقمع واسعة في السجن مما تسبب بحالة من السخط والتوتر في صفوف الأسرى في السجن.

واستنكرت الهيئة ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في المعتقلات الإسرائيلية من اقتحامات وحشية من قبل إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية من أجل التضييق على الأسرى وفرض العقوبات عليهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم.

يذكر بأن قوات «المشاداة» تشكلت في العام ٢٠٠٣ كوحدة قمعية للاستجابة في حالة الطوارئ وهي تابعة للشرطة الإسرائيلية كغيرها من الوحدات الخاصة كوحدة «نحشون»، و«الدروز»، وتتكون «المشاداة» من جنود وضباط في صفوف النخبة المختارة من الجيش الإسرائيلي، حيث يتسلح عناصرها برشاشات «العوزي» والغازات المسيلة للدموع وأسلحة الليزر.

في السياق، اقتحم مستوطنون، أمس الإثنين، ساحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس أن ٨٠ مستوطناً اقتحموا باحات الأقصى من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية.

وقال شهود عيان: إن هؤلاء المستوطنين تلفوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم.

وكالات

لبنان يرغب في مواصلة مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل

أعرب لبنان عن رغبته في مواصلة المفاوضات غير المباشرة حول ترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع إسرائيل، وذلك بعد توقفها قبل أسابيع.

وجاء في بيان للرئاسة اللبنانية أن الرئيس ميشال عون: «أبلغ الوسيط الأميركي لعملية التفاوض غير المباشر في شأن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، السفير جون دوروشيه، الذي استقبله قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، رغبة لبنان في استمرار المفاوضات غير المباشرة في الناقورة بوساطة أميركية واستضافة دولية».

وأوضح أن الهدف من هذا هو «الوصول إلى تفاهم حول ترسيم الحدود البحرية، على نحو يحفظ حقوق الأطراف المعنيين بالاستناد إلى القوانين الدولية».

وطلب الرئيس عون من الوسيط الأميركي «أن يمارس دوره للدفع نحو مفاوضات عادلة ونزيهة، ومن دون شروط مسبقة، لأن ذلك يضمن قيام مفاوضات حقيقية مستندة إلى الحق الذي يسعى لبنان إلى استرجاعه».

وأعرب الرئيس عون عن أمله في «أن تلقى المساعي التي سوف يبذلها السفير دوروشيه مع المسؤولين الإسرائيليين نتائج إيجابية، آخذين في الحسبان وجود حكومة جديدة في إسرائيل، الأمر الذي يتطلب ريما جهداً إضافياً لعدم حصول المزيد من التأخير في المفاوضات التي لا يمكن لإسرائيل أن تفرض وجهة نظر أحادية على مسارها». وفق البيان.

وشدد الرئيس عون على «انفتاح على الأفكار المطروحة ضمن إطار السيادة اللبنانية الكاملة براً وبحراً»، لافتاً إلى أن «لدى لبنان خيارات عدة في حال عدم تجاوب الإسرائيليين مع الجهود المبذولة لتحريك المفاوضات».

يذكر أن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، التي تتم بوساطة أميركية وأممية، قد توقفت في أواخر العام الماضي بسبب خلافات طرأت بين بيروت وتل أبيب حول المعايير التقنية الواجب اتباعها لإتمام هذه العملية.

وكان من المفترض أن تقتصر المفاوضات على مساحة بحرية من نحو ٨٦٠ كيلومتراً مربعاً، بناء على خريطة أرسلت في ٢٠١١ إلى الأمم المتحدة، لكن لبنان أعاد، في وقت لاحق، تعديل هذه المساحة باعتبار أن الخريطة استندت إلى تقديرات خاطئة، ويطالب اليوم بمساحة إضافية تبلغ ١٤٣٠ كيلومتراً وهو ما رفضته تل أبيب، خصوصاً أن هذه المساحة تشمل أجزاء من حقل كاريش الذي تعمل فيه شركة يونانية لمصلحة إسرائيل.

وكالات

التقديرات الأولية تعكس تصدّر حزب بوتفليقة

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في الجزائر تؤكد وفاءها بالتزاماتها الدستورية

أكدت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في الجزائر أنها أوفت بما تعهدت والتزمت به وفقاً للدستور والقانون العضوي للانتخابات، بتوفير كل الشروط والضمانات التي مكنت من إنجاح اليوم الانتخابي.

وقالت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في بيان لها، نشرته وكالة الأنباء الجزائرية: إن الشعب الجزائري عبّر عن رأيه الانتخابي في جو سلمي تميز بالديمقراطية واحترام الإجراءات الصحية وفقاً لما أملاه البروتوكول الصحي الوقائي الذي تم إعـداده لهذا الاستحقاق.

وأغلقت مراكز الاقتراع مساء السبت أبوابها في انتخابات تشريعية، تلمست لاختيار نواب المجلس الشعبي الوطني لعهدة تاسعة، وبدأ فرز الأصوات في انتظار إعلان النتائج التي ستتأخر هذه المرة بسبب نظام القائمة المفتوحة.

في السياق، كشفت مصادر جزائرية مطلعة لـ«العين الإخبارية» عن تصدر حزب عبد العزيز بوتفليقة «جبهة التحرير» نتائج الانتخابات النيابية التي جرت، السبت الماضي، واقترابه من الحصول على ١٠٠ مقعد نيابي من أصل ٤٠٧ مقاعد في المجلس الشعبي الوطني (الغرفة النيابية).

وأشارت المصادر، التي فضّلت عدم ذكر اسمها، إلى أن النتيجة التي حصل عليها الحزب بعد إكمال الإجراءات القانونية في معظم محافظات البلاد الـ٥٨، تأتي «تقديرات أولية لتلك النتائج».

والنتائج المعلن عنها جاءت بعد انتهاء عمليات الفرز في جميع مكاتب الاقتراع، وتطبيق النظام الجديد الوارد في قانون الانتخابات والذي يشترط حصول كل قائمة أو مرشح على نسبة ٥ بالمئة من إجمالي الأصوات المعبر عنها، مع إضافة أصوات القوائم التي لم تصل للنصاب إلى القوائم المتقدمة.

وحزب «جبهة التحرير الوطني»، المعروف اختصاراً بـ«الأفلان»، هو أقدم حزب سياسي بالجزائر تأسس في تشرين الثاني ١٩٦٢ غداة اندلاع الثورة التحريرية ضد الاحتلال الفرنسي (١٩٥٤ – ١٩٦٢)، وكان الحزب الواحد الحاكم طوال ٣٠ سنة تلت استقلال البلاد.

ونفت المصادر في الوقت ذاته تصدّر ما يعرف بـ«حركة مجتمع السلم» الإخوانية نتائج الانتخابات «في كل الولايات والدوائر الانتخابية بالجزائر».

التقديرات الأولية لنتائج الانتخابات التشريعية بالجزائر، أكدت «بقاء» حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» ضمن أكبر الكتل الحزبية في البرلمان، بعد أن حصل على نحو ٥٠ مقعداً برلمانياً، رغم تراجعه الكبير مقارنة ببرلمان ٢٠١٧.

كما حققت «جبهة المستقبل» التي يقودها المرشح الرئاسي السابق عبد العزيز بلعيد مفاجأة أخرى، عندما ارتفع عدد تمثيلها النيابي في البرلمان الجديد إلى نحو ٤٠ مقعداً، وهو العدد ذاته الذي حصلت عليه أيضاً ما يعرف بـ«حركة البناء الوطني» الإخوانية.

وتؤكد التقديرات الأولية على عدم تمكّن أي تيار أو فريق سياسي من الحصول على الأغلبية لتشكيل الحكومة المقبلة.

وبالتالي فإن البرلمان المقبل «أفرز أغلبية رئاسية» وليست «برلمانية»، تمهد لتعيين «وزير أول» يعينه رئيس البلاد، مع احتفاظه بصلاحياته الدستورية في تعيين أو اقتراح الوزراء، مع الزامه بتعيين الوزارات السيادية وهي الخارجية والداخلية والمالية.

وكالات

انطلاق عملية «أسود الجزيرة» لملاحقة بقايا داعش

وزير الدفاع العراقي يناقش التعاون العسكري مع السفير الروسي لدى بغداد

موظفو وزارة الصحة العراقية يجمعون رفات الأشخاص الذين قتلوا على أيدي مسلحي تنظيم داعش الإرهابي (رويترز)

ناقش وزير الدفاع العراقي جمعة عناد سعدون، أمس الإثنين، مع السفير الروسي لدى بغداد ليبروس كوتراشيف، العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وخصوصاً العسكرية منها.

وأوضحت وزارة الدفاع العراقية في بيان أن سعدون استقبل في مكتبه بالوزارة السفير الروسي ووفداً مرافقاً له، حيث بحثوا «سبل تطوير العلاقات العراقية الروسية»، التي وصفها الوزير العراقي بالمتينة التي تربط الشعبين الروسي والعراقي في كل المجالات ولاسيما العسكرية منها.

من جانبه جدد السفير الروسي تأكيد الدعم الروسي للحكومة العراقية في حربها ضد الإرهاب.

والتقى السفير الروسي الذي تم تعيينه مؤخراً، الخميس الماضي، رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، حيث أكد الجانبان أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين، إلى جانب بحث التحضيرات الجارية لانعقاد اللجنة الوزارية العراقية الروسية المشتركة في العاصمة موسكو لتنمية التعاون في مختلف الصعد.

والتقى أيضاً كوتراشيف الأسبوع الماضي وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار، لبحث سبل التعاون، وعبر خلال اللقاء عن رغبة روسيا في زيادة مساحة التعاون مع العراق في مجال الطاقة.

وفي الثامن من نيسان الماضي، أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوماً بإعفاء مكسيم مكسيموف، من مهام السفير الروسي لدى العراق.

وتم تعيين ليبروس كوتراشيف بدلاً منه.

على الصعيد الأمني، أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، أمس الإثنين، انطلاق عملية «أسود الجزيرة» التي تهدف لملاحقة بقايا تنظيم «داعش» الإرهابي، غربي البلاد.

وذكر بيان الخلية، حسبما ذكرت «السومرية نيوز» أن قيادة القوات البرية والقطعات الملحقة بها، انطلقت فجر أمس من أجل تنفيذ عملية أسود الجزيرة الثانية، موضحاً أن العملية الأمنية تتم بإسناد جوي من القوة الجوية وطيران الجيش في أكثر من عشرة محاور.

إلى ذلك، أصدرت محكمة جنايات محافظة صلاح الدين في العراق، أمس الإثنين، حكمين بالإعدام بحق المفتي الشرعي لتنظيم «القاعدة» الإرهابي في المحافظة.

وذكر مجلس القضاء الأعلى في العراق في بيان صحفي أن «الإرهابي اعترف في أقواله بعمله كفك شرعي في عصابات القاعدة الإرهابية، ويعد من مؤسسيها في قضاء الشرقاط، وجمعته عدة لقاءات بالإرهابي أبو مصعب الزرقاوي».

وأضاف أن «الإرهابي اعترف بإصداره فتاوى تقيد بقتل أحد أفراد الجيش والشرطة، إضافة إلى اشتراكه بعدة جرائم خطف وقتل، واستهدافه الأسرى وفرض العقوبات عليهم وحرمانهم من ممارسة حقوقهم».

يذكر بأن قوات «المشاداة» تشكلت في العام ٢٠٠٣ كوحدة قمعية للاستجابة في حالة الطوارئ وهي تابعة للشرطة الإسرائيلية كغيرها من الوحدات الخاصة كوحدة «نحشون»، و«الدروز»، وتتكون «المشاداة» من جنود وضباط في صفوف النخبة المختارة من الجيش الإسرائيلي، حيث يتسلح عناصرها برشاشات «العوزي» والغازات المسيلة للدموع وأسلحة الليزر.

في السياق، اقتحم مستوطنون، أمس الإثنين، ساحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس أن ٨٠ مستوطناً اقتحموا باحات الأقصى من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية.

وقال شهود عيان: إن هؤلاء المستوطنين تلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٣٠١٥/٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥ - ٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٣٣١٦١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٢٧٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني

رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السورية الصينية لـ«الوطن»:

الصين بقيادة الحزب الشيوعي باتت بمصاف الدول العظمى ونسعى للاستفادة من تجربتها

| سيلفا رزوق

أكد عضو مجلس الشعب رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السورية الصينية المشتركة بلال النعال، أن العلاقات العميقة التي تربط سورية والصين هي تاريخية ومتجذرة وممتدة منذ ٦٥ عاماً، هذه العلاقة تميزت على الدوام بأنها كانت استراتيجية.

ولفت النعال في تصريح لـ«الوطن»، إلى أن العلاقات العميقة بين البلدين اتخذت مناحي سياسية واقتصادية، مبيناً أن الصين التي تحتفل هذه الأيام بمئوية الحزب الشيوعي، باتت من مصاف الدول العظمى وحجزت لنفسها المكانة الأولى، وعلى جميع الأصعدة سواء الاقتصادية أم التكنلوجية وحتى السياسية.

وأشار النعال إلى أن سورية وبحكم علاقتها الإستراتيجية مع الصين فإنها تنظر إلى هذا البلد كبلد صديق ستعتمد عليه في مرحلة إعادة الإعمار بكل تأكيد وهذا الأمر ينسحب على القطاعات المختلفة المرتبطة بإعادة الإعمار، حيث ستلعب الصين وكما هو مأمول دوراً رئيسياً في مساعدة السوريين على إعادة إعمار بلادهم.

واعتبر النعال أن العلاقات السياسية المتطورة بين البلدين لابد لها من انعكاس اقتصادي أيضاً، مؤكداً أن التجربة الصينية التي أوصلت هذا البلد خلال الأعوام الماضية إلى هذه المكانة تستحق كل تقدير، وهي مثال يحتذى به في بناء الدول مع الحفاظ على السيادة والاستقلال.

وكشف النعال أن لجنة الصداقة البرلمانية السورية الصينية بصدد وضع خطة عمل لتطوير التعاون البرلماني بين البلدين، والاطلاع على كيفية الاستفادة من التجربة الصينية في كافة المجالات، لاسيما وأن مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات بين البلدين تحن مقبلون عليها كشفت عنها رسالة التهنئة التي أرسلها الرئيس الصيني شي جينبينغ للرئيس بشار الأسد بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية.

ولفت النعال إلى أن أي دولة بالعالم تسعى لإعادة البناء وفي أي مجال فإنها تدق أبواب الصين، وسورية بصدد إعادة الإعمار ومن المبدهي أن تكون يدنا إلى جانب اليد الصينية والشركات الصينية، معتبراً أن سورية تملك ما يكفي من مقومات إضافة لموقعها الإستراتيجي تجعلها قبلة للاستثمار.

وبيّن النعال أن لجنة الصداقة البرلمانية السورية الصينية، بصدد البدء بخطوات عملية قريباً، تتفيذاً للرؤية التي وضعتها، لتطوير العلاقات، حيث ستقوم بزيارات للسفير الصيني في سورية وللصين، للوقوف على كيفية تعزيز التعاون بين البلدين، لاسيما التعاون الصناعي، والذي سيسهم بإعادة إطلاق العجلة الصناعية في سورية.

وأعاد نعال التأكيد على أن العلاقات العميقة والتاريخية بين البلدين، تخطو اليوم نحو مرحلة جديدة وهذه المرحلة بالتأكيد ستكون بمصلحة كلا البلدين.

بكين ترفض بيان مجموعة السبع وتحذّر من التدخل في شؤونها

أدانت الصين، أمس الإثنين، البيان المشترك الصادر عن زعماء مجموعة السبع الذي انتقد بكين في عدد من القضايا، واصفة إياه بأنه تدخل صارخ في الشؤون الداخلية للبلاد، ومطالبة المجموعة بالكف عن التشهير بالصين.

وفي البيان الختامي الصادر أول من أمس عن المجموعة، انتقد قادة مجموعة السبع «سجل حقوق الإنسان في إقليم شينجيانغ المسلم بالصين، داعين في الوقت ذاته إلى الحفاظ على قدر كبير من الحكم الذاتي في هونغ كونغ».

كما أكدوا على «أهمية السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان، وجميعها قضايا في غاية الحساسية لبكين».

ورداً على البيان، أعربت السفارة الصينية في لندن عن استيائها البالغ، ومعارضتها الشديدة لذكر شينجيانغ، وهونغ كونغ وتايوان، معتبرة أن هذا تشويه للحقائق، وأنه فضح «نيات شريرة لعدد من الدول مثل الولايات المتحدة»، وذلك حسبما ذكرته «سبوتنيك».

ورأت أنه في ظل استمرار تفشي وباء كورونا وتراجع الاقتصاد العالمي، فإن المجتمع الدولي بحاجة للوحدة والتعاون من كل الدول بدلاً من السياسات الداعية للانقسام.

وأكدت أن الصين دولة محبة للسلام وتنادي بالتعاون لكن لها أيضاً خطوطاً لا يمكن تجاوزها، محذرة في الوقت ذاته من أن بكين سوف تدافع بكل حزم عن سيادتها الوطنية وأمنها ومصالحها التنموية.

وكالات

الخطة الخمسية الرابعة عشرة تدفع باتجاه إطلاق إمكانات السوق والابتكار

إنفاق الصين على تكنولوجيا المعلومات يصل إلى ٣٤٦,١ مليار دولار العام الجاري

| الوطن - وكالات

أفاد تقرير صناعي نشرته وكالة «شينخوا»، أن إنفاق الصين على تكنولوجيا المعلومات سينمو بنسبة ١٠ بالمئة على أساس سنوي ليصل إلى أكثر من ٢,٢١ تريليون يوان أي نحو ٣٤٦,١ مليار دولار أميركي، في عام ٢٠٢١.

وذكر التقرير الصادر عن شركة أبحاث السوق العالمية، انترناشيونال داتا كوربوشن (International Data Corporation (IDC)، أن تفشي وباء كوفيد-١٩ أدى إلى ترقية اقتصاد الإنترنت، وعزز التوجه الرقمي الطبية عن بعد والتعليم عن بعد في البلاد.

وبدأت الحكومة الصينية في تنفيذ خطتها الخمسية الرابعة عشرة هذا العام، والتي ستدفع النمو في إنفاقها على تكنولوجيا المعلومات في السنوات القادمة، حسبما قال التقرير.

وأظهرت البيانات أن منظمة دلتا نهر اليانغتسي، موطن مقاطعات تشيجيانغ وجيانغسو وآنهوي، وكذلك بلدية شانغهاي، ستشهد زيادة في إنفاقها على تكنولوجيا المعلومات إلى أكثر من ٥١٨ مليار يوان في عام ٢٠٢١.

منذ تأسيس الصين الجديدة سنة ١٩٤٩، ظلت التنمية الاقتصاد أولوية للبلاد، وخاصة منذ تنفيذ الإصلاح والانفتاح، تتمسك الصين بالفكر الإستراتيجي لدنغ شياو بينغ الذي يتخذ الاقتصاد كمحور للأعمال في كل المجالات مختلفة، فحققت أعظم معجزة في النمو الاقتصادي في تاريخ البشرية، حيث وصل معدل النمو الاقتصادي للصين إلى ٩,٤ بالمئة في المتوسط على مدى السنوات الأربعين المنصرمة.

استعارت الصين النموذج السوفييتي وأطلقت أول خططها الخمسية في الخمسينيات من القرن الماضي، في ذلك الوقت، حددت خطط الدولة المختلفة جميع جوانب الاقتصاد، من ماذا ينتج؟ وكيف ينتج؟ ثم إلى سرعة عمليات الإنتاج دون استثناء.

واليوم، الأمور مختلفة حيث ٨٤ بالمئة من الشركات في الصين مملوكة للقطاع الخاص و٨٠ بالمئة من الوظائف القطاع الخاص هو من وفرها، هذا ما تسميه الحكومة الصينية اقتصاد السوق الاشتراكي، حيث يقال إن السوق هو أهم لاعب في تخصيص الموارد، لذا في الوقت الحاضر، تركز الخطط الخمسية بشكل أكبر على تحديد المجالات ذات الأولوية التي تقدم اتجاها إلى أين تذهب بدلاً من مسار مفصل حول كيفية الوصول إلى هناك.

عمال يجمعون الروبوتات في مصنع بمقاطعة تشيجيانغ (عن الانترنت)

وبشكل أكثر تحديداً، تستخدم الحكومة اللوائح والمبادئ التوجيهية الواردة في الخطة الخمسية لتوفير الحافز لأنشطة السوق في الوقت الحاضر، ويشمل ذلك توفير الإطار القانوني والاجتماعي مثل إصدار السياسات النقدية والمالية، وتوفير السلع والخدمات العامة مثل بناء سكك حديدية عالية السرعة وتصحيح إخفاقات السوق مثل التلوث.

نجحت الخطط الخمسية إلى حد كبير، قبل ٥ سنوات، كان «البحث عن محركات جديدة للاقتصاد الصيني» هدفاً رئيسياً آخر وضعته الحكومة. بعد ٥ سنوات، وبدعم من سلسلة من السياسات، وصل الاقتصاد الرقمي الصيني إلى ٣٦ تريليون يوان، وهو ما يمثل ٣٦ بالمئة من إجمالي الناتج المحلي.

لا يستطيع معظم الصينيين تذكر آخر مرة حملوا فيها محافظ لأنهم يستخدمون هواتفهم لدفع كل شيء، من البقالة وفواتير المطاعم إلى فواتير الخدمات العامة والمواصلات العامة.

وفقا لتقرير ماكنزي، تجاوز حجم معاملات التجارة الإلكترونية في الصين مجموع حجم معاملات التجارة الإلكترونية في فرنسا وألمانيا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

أشارت الخطة الخمسية الرابعة عشرة، إلى أن السياسات المختلفة يجب أن تساعد في إطلاق إمكانات السوق المحلية بالكامل وتشجيع الشركات على توفير سلع وخدمات عالية الجودة من أجل تحفيز الطلب المحلي بشكل أكبر. في الوقت نفسه، وعدت الحكومة الصينية أيضاً بتوفير للمستثمرين المحليين مزيداً من الفرص للتعاون مع الصين وتشجيع الشركات الصينية على زيادة التجارة مع الدول الأجنبية، حيث تأمل بكين أن تعزز هذه الجولة من الإجراءات الانفتاح على نطاق أوسع ومجالات أكثر ومستوى أعمق.

الكلمة الرئيسية الثانية هي «الابتكار»، التي ورد ذكرها ٤٧ مرة، إذ تضع الخطة الجديدة الابتكار في جوهر الخطط المستقبلية للبلاد، وتقول بكين إنها ستسعى جاهدة لتحقيق اختراقات كبيرة في التقنيات الأساسية في المجالات الرئيسية ما يجعل الصين رائدة عالمياً في مجال الابتكار. يتوقع الكثيرون أنه سيكون هناك المزيد من الدفعات السياسية لزيادة الإنفاق في السنوات القادمة في القطاعات الناشئة مثل التكنولوجيا الحيوية وأشباه الموصلات ومركبات الطاقة الجديدة.

محادثات فيينا حول الاتفاق النووي تتقدم وزادة: بحاجة لتعهدات تضمن عدم تكرار سيناريوهات ترامب

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة: إن محادثات فيينا حول الاتفاق النووي لا تجري علناً، وما زالت هناك بعض التفاصيل الفنية والقانونية والتنفيذية وما إلى ذلك، والتي لا تقل أهمية عن القضايا الرئيسية.

وقال خطيب زادة في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، أمس الإثنين: إنه من الضروري أن تقدم أميركا الضمانات اللازمة لعدم تكرار ما